



# ما الحاجة التي تستدعي وجودنا؟

تحديات  
التعليم والبطالة  
في صفوف الشباب



## ما الحاجة التي تستدعي وجودنا؟ تحديات التعليم والبطالة في صفوف الشباب

### في المنطقة العربية:

- نسبة التحصيل العلمي أقل من المتوسط العالمي في جميع المراحل التعليمية
- الخريجون غير مستعدين لدخول سوق العمل
- نسبة البطالة في صفوف الشباب أعلى من المتوسط العالمي

الالتحاق بالتعليم الجامعي 34%، أي أقل بنسبة 6% تقريباً من المتوسط العالمي.<sup>7</sup>

وقد خلص تقرير أعدّه معهد بروكنجز في عام 2019 حول تشغيل الشباب إلى أن جودة التعليم في المنطقة العربية لا تقوم بإعداد الشباب، بمن فيهم أولئك الذين أكملوا دراستهم، كما يلزم لميدان العمل.<sup>8</sup> إذ يكتشف الكثير من الشباب والشابات بأنهم ينهون الدراسة ولديهم فجوة في المهارات تحول دون قدرتهم على العمل في السوق أو النجاح فيه.<sup>9</sup> كما يعتبر معدل بطالة الشباب العربي الأعلى في العالم، حيث يقارب 23%، مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 13.7%.<sup>10</sup> كما أن معدل بطالة الشابات مرتفع بشكل ملحوظ، إذ يُقدّر بحوالي 42%.<sup>11</sup>

أدى استمرار عدم الاستقرار السياسي والأزمات الإنسانية في المنطقة، بالإضافة إلى تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، إلى تفاقم التحديات التي تواجه الشباب العربي، ولكن لا تزال الفرص المتاحة أمام الشباب لتأمين مستقبل مزدهر قائمة. وعندما يتم منح هؤلاء الشباب الفرص التعليمية المناسبة والدعم الذي يحتاجون إليه، فسيكونون القوة التي ستحقق النمو والتنمية المستدامة في المنطقة. لقد تم إنشاء مؤسسة عبد الله الغرير للتعليم للمساعدة في الارتقاء بسبل عيش الشباب الإماراتي والعربي من خلال التعليم.

لا يتخطى أكثر من ثلثي السكان في المنطقة العربية سن الثلاثين، ويشكّل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً، نصف هذه النسبة.<sup>1</sup> منذ أوائل القرن الحادي والعشرين، خُطت المنطقة العربية خطوات ملحوظة في نسبة التحاق الطلاب بالتعليم الثانوي والجامعي، كما أُحرزت تقدماً هائلاً في المساواة بين الجنسين.<sup>2</sup> ومع ذلك، لا تزال المنطقة تواجه تحديات كبيرة، منها عدم إمكانية الحصول على تعليم جيد وتسجيل معدلات دون المتوسط في إتمام المرحلة الثانوية وارتفاع معدلات البطالة. وبالتالي، ثمة عدد كبير وغير مسبوق من الشباب المعرضين للخطر.<sup>3</sup>

على الرغم من أنه قد تم إحراز تقدم كبير في نسبة الالتحاق بالمدارس، ما زالت تحديات كبيرة من ناحية التحصيل العلمي قائمة، حيث أن أكثر من 16.2 مليون من الأطفال والمراهقين والشباب في سن التعليم الابتدائي والثانوي كانوا قد توقّفوا عن الدراسة بحلول عام 2019.<sup>4</sup> وعلى الرغم من التحسن في المساواة بين الجنسين في ما يتعلق بالتحصيل العلمي، إلا أنه وفقاً لمنظمة اليونيسف، فإن طفلاً واحداً من بين كل خمسة أطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير ملتحق بالمدرسة، كما تتعرض الطالبات لخطر التوقف عن الدراسة أكثر بمرّة ونصف من الطلاب الذكور.<sup>5</sup>

وبالإضافة إلى ذلك، تسجل معدلات إتمام المرحلة الإعدادية (الصفوف 6 إلى 9) والمرحلة الثانوية (الصفوف 10 إلى 12) في المنطقة العربية مستويات أقل من المتوسط العالمي. في عام 2019، بلغ معدل إتمام المرحلة الإعدادية في المنطقة العربية 70%، مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 76%،<sup>6</sup> في حين بلغ معدل